مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد 7 العدد 3، 2010، ص ص 469 - 492

تأثير البرامج التلفزيونية على طلبة جامعة اليرموك

عبدالناصر طبيشات *

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على عدد الساعات التي يتعرض لها طلبة جامعة اليرموك في مشاهدة التلفزيون، ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات المعروضة ودور التلفزيون في إشباع حاجات المشاهدين.

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لتحليل استجابات أفراد العينة في استبانة المقابلة، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات من مصادر مختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن نسبة الطلبة الذين يشاهدون التلفزيون بين ساعة وساعتين يوميا، كانت النسبة الأعلى بين النسب الأخرى وبلغت (40.7%).
- يفضل غالبية الطلبة مشاهدة التلفزيون في فترة المساء والسهرة، حيث بلغت النسبة (90.7%).
- إن درجة الوعي بين الذكور والإناث تجاه الموضوعات التي تعرض على شاشة التلفزيون تقريبا متساوية.
- معظم المشاهدين يفضلون المحطة التلفزيونية التي تلبي رغباتهم أكثر من تلك التي تلبي حاجاتهم.

أولاً: مقدمة

يعتمد تقدم الدول وتطورها على مدى عنايتها بأجيال المستقبل، على أن هذه الأجيال هي مستقبل الدولة والوطن تعدها كي تحمل مسؤوليتها كاملة، ومن أولويات هذه العناية بالأجيال تخصيص وسائل إعلام لهم في شتى المجالات وبخاصة البرامج التلفزيونية وتحضير أفضل الكفاءات لهم.

إن من أشد احتياجات الوطن الأردني والعالم العربي تركيز المزيد من العناية لأجيال المستقبل التي تشكل نسبة كبيرة من تعداد السكان في الوطن العربي، في حين لا يزيد أي إنفاق على هذه الأجيال طبقا لتقارير المنظمة الدولية على 4.3%[1] (ولي، 1980).

© جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2010.

* قسم الصحافة والإعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ويكتسب التلفزيون أكبر أهمية بين وسائل الإعلام المتعددة، فهم يتميز بأهمية خاصة في حياة الشباب، لأنه وسيلة قادرة على الترفيه والتثقيف سواء بسواء، ومن ثم يؤثر في عقول الأجيال الشابة ووجدانهم ويعد أداة أساسية للتعليم المباشر حيث ينقل للشباب المعلومات والمعارف والأخبار، كما يقدم الكثير من عادات وتقاليد الجماهير المختلفة، كما تزداد أهمية التلفزيون في مجال التثقيف، فهو يجذب الانتباه، ويقضي الشباب مدة طويلة في مشاهدة برامجه.

ولا يقتصر دور التلفزيون في مجال تثقيف الشباب فقط، بل يؤثر في اتجاهاتهم ومواقفهم وسلوكياتهم وتفكيرهم في التعامل مع المجتمع المحيط بهم[2] (النجار، 1986).

ولما كان دور التلفزيون مهما لدى الشباب والمجتمع والأسرة، يؤثر ويتأثر الشباب به وببرامجه التي تعرض على شاشاته، فان برامجه قد تتناقض مع أهداف المجتمع، من هنا قام الباحث بدراسة تأثير هذه البرامج على اتجاهات الشباب ومدى توافقها مع أهداف البحث.

مشكلة الدراسة:

رغم ما يبذل من جهود إعلامية لصقل شخصية الشباب ومواهبهم، يبقى الإعلام مقصرا في حجم الاهتمام بالشباب، ذلك الشباب الذي يعد في طبيعته أداة سهلة التشكيل، وعقلية يسهل ملؤها بما يراد. لذا فأمر الشباب يشكل خطرا كبيرا، وبمقدار هذه الخطر لا بد أن يكون مقدار عنايتنا لما يقدم لهم على شاشات التلفزيون، إذ إن الشباب يقضي معظم أوقات فراغه أمام هذا الجهاز الذي يؤثر تأثيرا قويا، ويؤثر في فكرهم ونفسياتهم واتجاهاتهم، ومن هنا تظهر مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما أثر البرامج التلفزيونية على طلبة جامعة اليرموك؟

ويتفرع عن السؤال الأسئلة التالية:

- ما عدد الساعات التي يتعرض لها طلبة جامعة اليرموك في مشاهدة برامج التلفزيون؟
- ما هي اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو البرامج التي يعرضها التلفزيون على شاشاته؟
- ما دور التلفزيون في تحقيق حاجات الطلبة المشاهدين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- التعرف على عدد الساعات التي يتعرض لها طلبة جامعة اليرموك في مشاهدة التلفزيون.
- التعرف على اتجاهات الطلبة نحو الموضوعات التي تعرض على شاشة التلفزيون.
- التعرف على أثر ودور التلفزيون في تحقيق حاجات المشاهدين الطلبة.

أهمية الدراسة:

تفيد هذه الدراسة في النواحي التالية:

1. تقدم دليلا للجمهور بأسس مشاهدة التلفزيون اللازمة لهذه الشريحة من الناس.
2. تبرز أهمية برامج التلفزيون بالتأثير على اتجاهاتهم ومعارفهم.
3. تساعد على اكتشاف الآثار السلبية والإيجابية لدى الجمهور.
4. تفتح الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال للمشاهدين بقصد التأثير على اتجاهاتهم ومعارفهم.

حدود الدراسة:

ستقتصر هذه الدراسة على الآتي:

1. طلبة جامعة اليرموك الدارسين في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي (2007/2006)، وعددهم (16132) طالبا وطالبة.
2. توزيع استبانة تتكون من (38) فقرة على مستويات: السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة.
3. معرفة أثر برامج التلفزيون على قيمهم ومفاهيمهم وعاداتهم واتجاهاتهم ومعلوماتهم.

منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات من مصادر متعددة تشخص الواقع دون تأثير، ثم يحلل ويفسر أملا في الوصول إلى تعميمات مقبولة.

مصطلحات الدراسة:

1. التأثير: وهو التغيير الذي يحدث في سلوك الإنسان، ويأتي نتيجة التغيير عن استقبال الإنسان لبعض المعلومات التي تؤثر على مخزونه المعرفي. وبالتالي يتم ترجمته إلى سلوك مغاير للعمل الذي اعتاد أن يقوم به في السابق، وتشترك في التأثير مجموعة من المتغيرات مثل القيم والمواقف والمعتقدات والمعارف والواقع الاجتماعي وآراء الأشخاص الآخرين[3] (Schramm, 1977).
2. البرامج التلفزيونية: مجموعة الأعمال التي تقدم للمشاهد من خلال التلفزيون ضمن خريطة تعدها إدارة البرامج.
3. جامعة اليرموك: هي إحدى الجامعات الرسمية الأردنية، وتقع في مدينة إربد في شمال الأردن.

ثانياً: خطوات الدراسة

للإجابة على التساؤلات التي تحددت بها مشكلة الدراسة، اتبع الباحث الخطوات التالية:

1. الدراسة النظرية وتشمل:

أ. عرض لبعض الدراسات التي تناولت برامج العنف في التلفزيون، وما تقوم به هذه البرامج من دور.

ب. الدور التربوي لبرامج التلفزيون

2. الدراسة الميدانية

أ/ الدراسات السابقة

المتتبع لحركة البحث العلمي في مجال الدراسات المختلفة في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، يلحظ تنوعا وتعددا فيها والتي أجريت مع بداية خاصة مع بداية اهتمام الوطن العربي بهذه المرحلة المهمة، لما لها من تأثير كبير على مستقبل الأجيال ومستقبل الأمة.

وليس من هدف هذه الدراسة استعراض مجالات البحث في العنف في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية بتفصيل، الا أن الباحث يود ان يشير الى بعض الدراسات التي أخضعت برامج التلفزيون للدراسة والتحليل ومنها:

ـ دراسة صالح (2006)

هدفت هذه الدراسة الى التأكيد على الخروج من تبعية الفكر العربي لأي فكر غربي آخر، حيث استطاع الفكر العربي أن يطور تقنيات الاتصال، الا أنه لم يستطع أن يرتفع بالمعايير الاخلاقية في المجتمع، غير أن المجتمع العربي ما زال أسيراً للتلفزيون وآثاره بشكل واضح خاصة مع انتشار الفضائيات العديدة.

وانتهت الدراسة الى النتائج التالية:

1. أن هناك تشابهافي الافكار بين الرجل والمرأة حول برامج التلفزيون، سواء بالسلوك أو العمل أو الاتجاهات.
2. إن الفضائيات العربية عامة تقدم مضامين في برامجها وموادها الاعلامية بشكل مثير.[4]

ـ دراسة ابراهيم (2004)

قصدت الدراسة معرفة الآثار التي يتركها التلفزيون لدى المواطن في المجتمع الريفي من حيث قيمه وعاداته واتجاهاته ومعتقداته، وجاءت الدراسة ردا ً على بعض الآثار السلبية التي توصلت اليها بعض الدراسات فيما يختص بالعنف والجريمة والإدمان والارهاب والتطرف والتفكك الاسري واللامبالاة في العمل والسلوك.

وانتهت في نتائجها الى:

1. ان هناك علاقة بين الاتجاهات عند سكان الريف واقتناء التلفزيون وحالة التعليم.
2. احتل التلفزيون المرتبة الاولى لدى الريفيين من حيث نقل المعلومات بين وسائل الاعلام وبخاصة في مشاهدة البرامج الزراعية.(5)

ـ دراسة محمد (2002)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير التلفزيون من حيث اهدافه كوسيلة اعلام مرئية وخصائصه وأهميته في المجال التربوي، والعلاقة بين هذه الوسيلة والقيم الاجتماعية من حيث السلوك، وتحديد العوامل التي تحكم العلاقة كمستوى القدرة والنمو والجنس على ادراك حقيقة ما يراه الفرد ودرجة استثارة المشاهدين، اضافة الى تحديد أهم القيم الاجتماعية التي يمكن للتلفزيون أن ينميها لدى المشاهدين.

وانتهت الدراسة الى النتائج التالية:

1. عدم وجود ارتباط بين القيم الاجتماعية لطلاب الريف ودرجة مشاهدتهم لبرامج التلفزيون بينما يوجد ارتباط عند الطالبات.
2. عدم وجود علاقة ارتباط وثيقة بين قيم الولاء والمشاركة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية نحو تقدير العمل، ودرجة مشاهدة طلبة الريف الدارسين في الكليات العلمية.(6)

ـ دراسة ثابت (2000)

استهدفت هذه الدراسة معرفة ما يحدث للطالبات المشاهدات لبرامج الفضائيات من زعزعة اخلاقية. واجريت الدراسة على عينة مكونة من (500) طالبة يشاهدن الفضائيات بشكل منتظم.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

حدوث تغييرات كبيرة وواضحة طرأت على سلوكهن في معظم الاوقات نحو الجنس، اضافة الى زعزعة اخلاقية كالتشويش الفكري وضعف الالتزام الدراسي لديهن والتغيب عن المحاضرات والمعانة من الامراض النسائية بشكل عام.[7]

ـ دراسة لباحثين امريكيين (2001)

قصدت هذه الدراسة الى الكشف عن اثر التلفزيون على الاطفال والتعرف على وجود علاقة بين التعرض المبكر لمشاهدة التلفزيون ومشكلات الانتباه في سنوات العمر اللاحقة.

وانتهت الى النتيجة التالية:

1. تزداد المشكلات لدى الاطفال في عملية الانتباه كلما ازدادت اوقات المشاهدة لديهم في السنوات المبكرة من العمر.
2. اصابة الاطفال بالبدانة واللجوء الى العنف كلما افرطوا في مشاهدة برامج التلفزيون، لأن عامل السن مهم لنمو المخ عند الاطفال خلال السنوات الاولى.[8]

- دراسة قسم الدراسات والبحوث الاعلامية في الكويت (1998)

هدف قسم الدراسات والبحوث الاعلامية في الكويت الى رصد السلبيات والايجابيات لقنوات التلفزيون الفضائية العربية، والتعرف على مدى تأثير هذه القنوات على عادات وأخلاق وقيم وسلوكيات أفراد المجتمع، وارشادهم لكيفية استثمار هذه الفضائيات في زيادة الوعي عند افراد المجتمع.

واظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1. أظهر الجمهور من كلا الجنسين تخوفه من تأثير الفضائيات على أخلاق وسلوك الافراد.
2. اظهرت مجموعة من الجمهور انه لا يوجد أي تأثير سلبي للتلفزيون على الاخلاق والسلوكيات، كما أظهرت مجموعة أخرى الحياد تجاه هذا الموضوع.[9]

ـ دراسة منصور (1993)

هدفت هذه الدراسة الى استعراض المنافع والاضرار التي يقدمها التلفزيون لمشاهديه من حيث ضياع الوقت وتقطيع اواصر العلاقات بين افراد المجتمع، وأن التلفزيون جهاز حضاري يخدم المجتمع في شتى المواقف.

وخلصت الدراسة الى:

نقص الخبرة عند المعنيين القائمين على تقديم البرامج، اضافة الى ضعف الوازع الديني الضابط لأعمال الانسان، وضعف الثقافة الاسلامية للمشرفين حيث انهم لا يميزون بين البرامج النافعة وبين البرامج الضارة.(10)

تعقيب على الدراسات السابقة

اتضح من العرض الموجز لبعض الدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية مايلي:

1. احتلال موضوع الغزو الثقافي مكانا بارزا في هذه الدراسات، التي أجمعت على ضرورة مواجهة هذا الغزو الذي يسعى الى اجتياح عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا وسلوكياتنا المنبثقة من الدين الاسلامي.
2. بروز موضوع برامج الفضائيات بشكل واضح ضمن وسائل الغزو لمجتمعنا النامي، ذلك البث العالمي الذي يتخذ من الهيمنة الاتصالية والتفوق التقني وسيلة لفرض سلوكيات على شعوبنا مخالفة للقيم والتقاليد.
3. والدراسة الحالية "تأثير الببرامج التلفزيونية على طلبة جامعة اليرموك"، تمزج بين الغزو الثقافي وتحدياته المعاصرة، وبين البث التلفزيوني العالمي ومثالبه المتعددة خاصة وسائل هذا الغزو المتمثل ببرامج العنف.

فالدراسة تأمل في تحديد معالم تربية ثقافية لأفراد المجتمع خاصة أجيال المستقبل، بغية المحافظة على هويته الثقافية والخصوصية الحضارية لثقافة الوطن الام، وتكوين الحصانة الثقافية الذاتية لهذه الثقافة وتمكينها من مواجهة تحديات الغزو، ومثالب البث التلفزيوني المباشر، وهو الامر الذي قد يكون مميزا لهذه الدراسة.

ب. الدور التربوي لبرامج التلفزيون

إن هناك اعتبارات استراتيجية تحددها السياسة الإعلامية والاتصالية العربية كما يراها سعد لبيب، وهذه الاعتبارات هي: الترتيب القيمي، أي مجموعة القيم الاجتماعية التي ينبغي غرسها لدى المتعرضين لوسائل الاتصال وبشكل خاص لدى مشاهدي التلفزيون. وهذا بالضرورة يقتضي غرس قيم اجتماعية جديدة، لمواجهة مجموعة أخرى من القيم التي قد تصبح متخلفة بالنسبة لظروف التطور.

وحيث إن الأطفال والشباب هم أول من يستجيب إلى عمليات التعديل القيمي نظرا لعدم ارتباطهم ارتباطا وثيقا بالسلم القيمي القديم، لذا ينبغي أن يكون لبرامج الأطفال والشباب في هذا المجال الدور الرئيس في تنفيذ هذا الهدف.

وعلى البرامج التلفزيونية أن تركز على نشر وتدعيم الثقافة العربية الأصيلة من خلال تقديمها بطريقة تراعي أصول العمل التلفزيوني دون أضرار أو تشويه لها. كما أن عليها الانفتاح على الثقافات الأجنبية ولكن دون أن تتعارض مع مجموعة القيم الاجتماعية العربية[11] (لبيب، 1984).

كما يساهم التلفزيون في خدمة مناهج التعليم وبالذات للكبار، حيث يأتي في مقدمتها حملات محو الأمية، وهي من أساسيات التثقيف في الوطن العربي، لارتباطها بالتنمية الاجتماعية.

ويستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة أن يسهم في زيادة الاحتكاك الجماهيري، كما يسهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والتجمع الأسري حول شاشته، ويزيد من التعارف والترابط الأسري وقلة النزاع بين أفراد الأسرة من خلال عملية المشاهدة الجماعية.

كما يقوم بدور تربوي من خلال الاتساع في البرامج التعليمية وبرامج التوجيه والتربية، من خلال إعطائه إحساسا قويا بالتماثل مع المدرس في قائمة الدرس، حيث يمكن أن يوحي للمستقبل أن القائم بالاتصال يتحدث إليه شخصياً[12].

ويمكن أن يكون التلفزيون حلقة اتصال سريعة بين عناصر العملية التعليمية المختلفة مثل معرفة مواعيد الامتحانات وبدء العام الدراسي بين المدرسة ووزارة التربية.

وبهذا فإنه يحقق فكرة التعليم المستمر لجمهور المشاهدين، لأن حاجة الإنسان للتعليم لا تنتهي بانتهاء المدرسة، وإنما هي مستمرة طوال حياته[13] (عبدالحليم، 1985).

في الدول النامية، هناك ما يسمى بالتلفزيون التعليمي والتثقيفي، حيث يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وأثرها في التنمية، من خلال توحيد الأفكار والمشاعر والعادات والتقاليد للنهوض بالتنمية والقضاء على كل أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تؤدي إلى انتشار الجريمة والعنف وغيرها من الأمور السلبية، وكذلك مشكلة تنظيم الأسرة وعلاقتها بالمشكلة السكانية، وهذا بدوره يؤثر على مشروعات التنمية[14] (طلعت، 1976).

إن تعدد مزايا التلفزيون وتنوع وظائفه وخصائصه ساهمت بطريقة مباشرة في تطوره وانتشاره بسرعة كبيرة وخلال فترات قصيرة، وتميزه عن غيره من وسائل الاتصال الأخرى.

تأثير التلفزيون في حياة الشباب

يحتل التلفزيون في حياة الشباب مكانة مهمة ينتج عنها تأثيرات كبيرة وعديدة في نواحي مختلفة وتشمل الآتي:

1. التلفزيون والتنشئة الاجتماعية:تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم المسؤوليات الملقاة على عاتق الأسرة وبالأخص الوالدين، لأن للتلفزيون دورا واضحا في حياة الأسرة، فهو وحده القادر على نقل العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والاتجاهات من المجتمعات الى الشباب داخل اسرهم. فالوالد والوالدة لم يكونا سلبيين امام التلفزيون بل ساهما بايجابية الى حد معين، وعندما أخذ التلفزيون مكانة بين أفراد الاسرة بشكل واضح، أصبح عدد الساعات التي يقضيها الوالدان مع أبنائهما قليلاً، على العكس مما كان بالسابق، حيث كان الشاب يقضي معظم الوقت يستمع لوالديه ويتبع ارشاداتهما وتوجيهاتهما، كما أصبح الشباب الآن ينام وهو يشاهد التلفزيون وبرامجه التي تنقل قيما وعادات وتقاليد لا تقدر الاسرة على التحكم بمضمونها ولا في مشاهدة الشباب لها، ولذلك بدأ الباحثون يهتمون بتأثير التلفزيون على الشباب[15] (العادلي 1991).

2. أثر التلفزيون في جانب الانفعال لدى الشباب:

نستطيع القول أن التلفزيون مؤثر قوي على الشباب من حيث الوجدان والعاطفة لأسباب كثيرة وبخاصة في الجانب الإيحائي في تفكيرهم، فهم قاصرو الذهن على إدراك خصائص الحياة لأنهم يتمحورون حول ذاتهم وإن كانت هذه السمات تقل مع الزمن، إلا أنها تظل لديهم مستويات مختلفة تؤثر في تفكيرهم[18] (مصطفى صيرفي، 1985)

إن سمة الواقعية تدعوهم لعدم إدراك الفرق بين الحقيقة والتمثيل، فالخلط لديهم في مبدأ السببية والربط غير المنطقي لما يجري أمامهم على الشاشة ونقص قدرتهم على التمحيص، يدعوهم إلى تبني كل ما يرونه من سلوك ممزوجاً بالتشويق المصاحب، كما يكون لديهم سمة الإقتداء والتعليم بالملاحظة، فالشاب يحب الإقتداء بأبطال البرامج التي يعرضها التلفزيون سواء كان هؤلاء الأبطال رموزا أم حقيقة واقعة.

هذا يعني أن الشباب في هذه السن يتأثرون بالقيم وأنماط السلوك التي تصدر عن أبطال المسلسلات والبرامج الروائية التي تعرض على شاشات التلفزيون[19] (عبدالرحمن 1992).

3- أثر التلفزيون على الجوانب المعرفية:

يعتبر إدراك الشباب لمعاني ومضامين ما يعرضه التلفزيون من موضوعات، هو الذي يحدد مدى التأثير عليه، فالإدراك بهذه الحالة جزء من الجانب المعرفي لديه، ولذلك يحتاج إلى اقتراب الكبار منه لتوضيح ما لا يفهم من معاني لديه، وتأكيد واضح من هذه المعاني لديه، فالشباب في بعض المراحل يستخدم الصور الحسية في ذاكرته لرسم عوالم خاصة به، ومع مرور الزمن يدخل الشباب في مرحلة التحقق من التوهم، ويستعيض عن ذلك باستخدامه المنطق ومنهم الواقع وقبول

الآراء التي لا توافقه حتى يصل إلى مرحلة التعامل مع الصور اللفظية والرمزية غير المحسوسة[20] (يس، 1990).

4. أثر التلفزيون في العنف عند الشباب:

تظهر الدراسات العديدة أن الشباب الذين يشاهدون مشاهد العنف التلفزيونية، من الممكن أن يتورطوا في أعمال العنف عندما يكبرون، كما أن الأبحاث التي أجريت على المجرمين الذين قبض عليهم، توضح أنه كلما مكث الشباب أمام شاشة التلفزيون طويلا كانت جرائمه أكثر عنفا، وإذا لم يكن تأثير العنف إجراميا فهو على الأقل يكون نفسياً، فمشاهدة العنف كثيرا تقلل من قدرة الشباب المشاهد على تحمل الاحباطات والصراعات التي تواجهه في حياته الشخصية، كما أنها تجعله أقل قدرة على التحكم في أعصابه في البيت[21] (طلال، 1993).

كما يرى بعض علماء النفس أن التلفزيون نفسه لا يخلق مشكلات العنف، حيث ثبت لبعض من المختصين في علم الاتصال، أن الشباب ذوي الرغبات العدوانية يختارون برامج العنف، وهذا يعني أنهم يختارون ما يدعم اتجاهاتهم السابقة، أي تأثيرات البيئة والجو المحيط به.

إن هذا يعني أن البيئة التي ينشأ فيها الشاب منذ طفولته متمثلة في الأسرة والمدرسة والجامعة والعوامل المحيطة تستطيع ـ إذا كانت بيئة صحيحة ـ أن تقلل إلى حد كبير من تأثير مشاهد العنف على الشباب، كما يجب على الأسرة العناية الكاملة بأبنائها وشرح الدوافع للسلوكيات التي تظهر في مشاهدة العنف حتى يتفهم الشباب المواقف تماماً، خاصة أن التلفزيون يمارس تأثيره حينما يكرر عرض هذه المشاهد والصور العنيفة، فكلما تكررت الصور وعرضت المسلسلات المختلفة القيم نفسها التي تحمل العنف، فكان تأثيرها أكثر فاعلية[22] (السامرائي، 1979).

وبعد أن تناولنا التلفزيون في حياة الشباب وأجيال المستقبل، وعرفنا مدى خطورة تأثير سواء الايجابي أو السلبي، لابد من الخطوات التالية لتحديد المناسب للشباب من البرامج، وحتى يصل للبرامج المناسبة، علينا أن نوضح حاجات الشباب التي على أساسها توضع البرامج المناسبة، ومن هذه الحاجات:

أ. البناء الخلقي: أي إكساب الشباب المبادىء الخلقية وفضائل السلوك السوي والوجداني.

ب. البناء الفكري والنفسي: تتحقق مسؤولية البناء الفكري والنفسي في الجانب التعليمي والتوعية والصحة العقلية، وعندها يتحرر الشباب من ظواهر عديدة كالخجل وعامل النقص والاستعلاء والحسد والتهور وعدم المبالاة وعدم تحمل المسؤولية.

ج. التكوين الاجتماعي: تتكون شخصية الشاب منذ الطفولة بالتزام الآداب الاجتماعية الصحيحة، وتتكون لديه أصول نفسية نبيلة عن طريق التقوى والرحمة والإيثار والجرأة في قول الحق والثبات عليه، وكذلك عن طريق اعتبار حقوق الآخرين مثل حق والديه وجيرانه ومدرسيه والأصدقاء، إضافة إلى التزام بالآداب اليومية عند الطعام وطرح السلام والاستئذان بالحديث.[23] (أبو معال، 1990).

2- الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على أثر برامج التلفزيون على طلبة جامعة اليرموك.

خطة الدراسة:

1. العينة:

تتكون عينة الدراسة من طلبة جامعة اليرموك الدارسين في الفصل الصيفي للعام الجامعي (2007/2006) وعددهم (16132) طالبا وطالبة، وتم أخذ نسبة (2.5%) منهم، حيث بلغ عدد الطلاب لهذه العينة (403) طالبا وطالبة تم توزيع الاستبانات عليهم، وعاد منها (398) استبانة.

واختار الباحث العينة القصدية غير العشوائية، حيث تم توزيع الاستبانة على الطلبة المتواجدين داخل الحرم الجامعي، سواء من كان منهم داخل قاعات التدريس أو في أماكن أخرى من الجامعة، وذلك توفيرا للوقت والجهد ومن أجل إتمام تعبئة الاستبانة قبل نهاية الفصل الدراسي.

واهتم الباحث بتوضيح خصائص العينة حسب التالي: من حيث النوع (نسبة الذكور ونسبة الإناث)؛ من حيث المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؛ من حيث التخصص (كليات إنسانية واجتماعية، وكليات علمية تطبيقية)؛ من حيث مكان السكن (مدينة، قرية، بادية، مخيم)؛ من حيث مستوى الدخل (أقل من 300 دينار، من 300 دينار – أقل من 500 دينار، من 500 دينار – أقل من 800 دينار، 800 دينار فأكثر).

2. أداة الدراسة:

استبانة تدور حول استطلاع رأي طلبة جامعة اليرموك حول تأثير برامج التلفزيون عليهم.

3. صدق الاستبانة

ويقصد هنا بالصدق أي قدرة الاستبانة على قياس وتحقيق ما وضعت من أجله، حيث تم التأكد من صدقها من خلال[24]

- عرض الاستبانة بصورتها الأولية على بعض أساتذة الإعلام والمحكمين للتأكد من صلاحيتها.
- مدى تمثيل أسئلتها وعباراتها للغرض الذي وضعت من أجله.
- ملاحظات الزملاء في قسم الصحافة والإعلام وفي كلية التربية وفي قسم الإحصاء، جاءت قريبة لواقع الأسئلة وارتباطها بجوانب الاستبانة الرئيسية في صورتها النهائية.

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام جداول التكرارات والمتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط لحساب التباين ولمعرفة مؤشرات الدراسة.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أوضحت الدراسة الميدانية النتائج التالية:

1. متغيرات العينة من حيث الجنس والمستوى الدراسي، بالإضافة إلى التخصص ومكان السكن ومستوى الدخل، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	162	40.7
	أنثى	236	59.3
المستوى الدراسي	سنة أولى	101	25.4
	سنة ثانية	119	29.9
	سنة ثالثة	102	25.6
	سنة رابعة	76	19.1
التخصص	كليات إنسانية واجتماعية	340	85.4
	كليات علمية تطبيقية	58	14.6

		التكرار	النسبة
مكان السكن	مدينة	198	49.7
	قرية	186	46.7
	بادية	8	2.0
	مخيم	6	1.5
مستوى الدخل	أقل من 300 دينار	158	39.7
	300- أقل من 500 دينار	128	32.2
	500- أقل 800 دينار	62	15.6
	800 دينار فأكثر	50	12.6
	المجموع	**398**	**100.0**

ويظهر نسبة الذكور الذين يشاهدون التلفزيون حيث كانت (40.7%). بينما نسبة الإناث (59.3%). كما أن نسبة طلبة السنة الأولى (25.4%)، ونسبة طلبة السنة الثانية (29.9%)، ونسبة طلبة السنة الثالثة (25.6%) ونسبة طلبة السنة الرابعة (19.1%)، وبلغت نسبة طلبة الكليات الإنسانية والاجتماعية (85.4%)، ونسبة طلبة الكليات العلمية التطبيقية (14.6%). أما نسبة الطلبة الذين يقطنون المدينة فبلغت (49.7%)، ونسبة الذين يقطنون القرية (46.7%)، ونسبة الذين يقطنون البادية (2%)، ونسبة الطلبة الذين يقطنون المخيمات فكانت (1.5%)، أما نسبة الطلبة الذين تقل دخل أسرهم عن (300) دينار فكانت (39.7%)، بينما بلغت النسبة (32.2%) للطلبة الذين كانت دخول أسرهم تتراوح ما بين 300 – أقل من 500 دينار. أما الطلبة الذين كان دخل أسرهم تتراوح ما بين 500 – أقل من 800 دينار فبلغت النسبة (15.6%)، وأخيرا بلغت نسبة الطلبة الذين كان دخل أسرهم أكثر من (800) دينار (12.6%).

جدول رقم (2): يبين ظروف مشاهدة برامج التلفزيون

	التكرار	النسبة
دائما	139	34.9
أحيانا	198	49.7
نادرا	55	13.8
لا	6	1.5
المجموع	398	100.0

وتشير بيانات جدول رقم (2) إلى أن نسبة الذين يشاهدون التلفزيون دائماً، بلغت (34.9%)، و(49.7%) للذين يشاهدونه أحياناً و(13.8%) للذين يشاهدونه نادراً و(1.5%) للذين لا يشاهدون التلفزيون مطلقاً.

جدول رقم (3): يبين ساعات مشاهدة برامج التلفزيون يوميا

	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	66	16.6
ساعة - ساعتين	162	40.7
ساعتين - 4 ساعات	102	25.6
أكثر من 4 ساعات	68	17.1
المجموع	398	100.0

أما جدول رقم (3) فيشير إلى أن نسبة ساعات المشاهدة يوميا كانت (16.6%) للذين يشاهدون اقل من ساعة يوميا، و(40.7%) للذين يشاهدونه بين ساعة- ساعتين يوميا، و(25.6%) للذين يشاهدونه بين (2-4) ساعات يومياً، و(17.1%) للذين يشاهدونه أكثر من أربع ساعات يومياً.

جدول رقم (4): يبين فترات مشاهدة برامج التلفزيون

	التكرار	النسبة
فترة الصباح	73	18.3
فترة الظهيرة	88	22.1
المجموع	398	100.0
فترة المساء والسهرة	361	90.7

وتشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن نسبة مشاهدي التلفزيون في فترة الصباح (18.3%)، أما في فترة الظهيرة فكانت النسبة (22.1%)، وفي فترة المساء والسهرة فكانت (90.7%) مع العلم أن بعض الطلبة يشاهد التلفزيون في أكثر من فترة واحدة.

جدول رقم (5): يبين نسبة مشاهدي المحطات المختلفة

	التكرار	النسبة
المحلية	114	28.6
العربية	309	77.6
الأجنبية	198	49.7

أما بيانات الجدول رقم (5) فتشير إلى أن نسبة المشاهدين للمحطات المحلية كانت (28.6%)، بينما كانت النسبة (77.6%) للمحطات العربية، و(49.7%) للمحطات الأجنبية، علما بأن بعض المشاهدين يفضلون مشاهدة محطات محلية وعربية أو محلية وأجنبية أو محلية وعربية وأجنبية.

جدول رقم (6): يبين نسبة تفضيل المحطات وأسباب التفضيل

		التكرار	النسبة
أي من المحطات تفضل مشاهدتها؟	المحطة الأرضية	23	5.8
	المحطة الفضائية	253	63.6
	المحطة الأرضية والفضائية معا	122	30.7

وتبين بيانات جدول رقم (6) طبيعة المحطات المفضل مشاهدتها،حيث أظهرت البيانات أن نسبة (5.8%) من المشاهدين يفضلون مشاهدة المحطة الأرضية، و(63.6%) من المشاهدين يفضلون مشاهدة المحطة الفضائية و(30.7%) من المشاهدين يفضلون مشاهدة المحطة الأرضية والفضائية معاً.

جدول رقم (7): يبين أسباب تفضيل مشاهدة المحطات

أسباب تفضيل مشاهدة المحطة لأنها	موضوعية	21	5.3
	ترفيهية	82	20.6
	متنوعة في البرامج	276	69.3

كما تشير بيانات جدول (7) أسباب تفضيل مشاهدة المحطة، حيث كانت نسبة الذين يفضلونها لأنها موضوعية في عرضها للبرامج (5.3%)، و(20.6%)، لأنها ترفيهية، و(69.3%) لأنها تقدم برامج متنوعة، و(4.8%) لأنها تقدم برامج أخرى، لم يتم ذكرها من جانب المبحوثين.

جدول رقم (8): يبين البرامج التلفزيونية المفضل مشاهدتها

أي من البرامج التلفزيونية تفضل مشاهدته؟	البرامج الإخبارية	51	12.8
	البرامج الدينية	65	16.3
	برامج التسلية والترفيه	230	57.8
	أخرى	52	13.1

ثم يبين جدول (8) البرامج التلفزيونية المفضلة لدى الطلبة، حيث أظهرت بياناته أن نسبة (12.8%) من المشاهدين يفضلون مشاهدة البرامج الإخبارية، وان نسبة (16.3%) يفضلون

البرامج الدينية، وأن نسبة (57.8%) يفضلون برامج التسلية والترفيه، بينما تفضل نسبة) (13.1%) مشاهدة برامج أخرى حيث لم يتم ذكر هذه البرامج من جانب المبحوثين.

جدول رقم (9): معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الوعي العام وساعات مشاهدة التلفزيون يومياً

		الوعي العام
كم ساعة تشاهد برامج التلفزيون يوميا؟	معامل الارتباط	.146(**)
	الدلالة الإحصائية	.004
	العدد	398

وتشير بيانات جدول رقم (9) إلى قياس درجة وعي المشاهدين بالنسبة لعدد ساعات المشاهدة يومياً، حيث أن العلاقة ايجابية بين هذين المتغيرين لكنها تبقى ضعيفة.

جدول رقم (10): يبين المتوسطات الحسابية للوعي العام لدى الطلبة المشاهدين حسب ساعات المشاهدة

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	66	2.72	.57
ساعة - ساعتين	162	2.84	.38
ساعتين - 4 ساعات	102	2.88	.39
أكثر من 4 ساعات	68	2.93	.46
المجموع	398	2.84	.44

ويوضح الجدول رقم (10) المعدلات للمجاميع من الطلبة حيث كان المعدل (2.72) للمجاميع التي تشاهد اقل من ساعة و(2.93) لأكثر من (4) ساعات، بينما كانت الأخرى (2.84) و(2.88).

وهذا الجدول أوضح أن لا فرق بين متوسط درجات الوعي بين المستجيبين من الاناث والذكور مصنفين حسب زمن المشاهدة.

جدول رقم (11): يبين المتوسطات الحسابية واختبارات لأثر الجنس على الوعي العام

	العدد	المتوسط الحسابي
ذكر	162	2.86
أنثى	236	2.83

الجدول رقم (11) يبين درجة الوعي العام بالنسبة للجنسين الذكور والإناث، حيث ظهر أن لا وجود لفروقات في معدل درجة الوعي بين الطلبة المستجيبين من الجنسين الذكور والإناث.

رابعاً: تحليل النتائج ومناقشتها:

إن الدور الذي يلعبه التلفزيون في حياة الناس كبير، حيث إن من خلال التمعن في النتائج الواردة في الجداول السابقة، تكشف لنا عن طبيعة التغيرات التي طرأت على المشاهدين بعد ظهور التلفزيون وبشكل فاعل في السنوات الأخيرة، وذلك عندما أصبح الوسيلة الإعلامية الأولى من بين وسائل الإعلام الأخرى.

- ونستخلص من هذه البيانات أن نسبة الذين يشاهدون التلفزيون بين ساعة وساعتين يوميا كانت (40.7%) وهي النسبة الأعلى من بين النسب الأخرى.
- إن الفترة الفضلى للمشاهدة كانت فترة المساء والسهرة حيث بلغت (90.7%)، رغم أن بعض الطلبة يشاهدون التلفزيون في أكثر من فترة. وقد يرجع السبب في ذلك لأنها الفترة الأنسب، حيث يكون معظم الطلبة داخل المنازل إما للراحة أو للاستعداد والتحضير لليوم التالي.
- إن درجة الوعي بين الذكور والإناث تجاه الموضوعات تقريبا متساوية، حيث أشارت بيانات جدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فيما يخص هذا الجانب.
- وبرزت لدى الطلبة المحطات الفضلى للمشاهدة، وهي تلك التي تقدم البرامج الترفيهية والبرامج المتنوعة أكثر من البرامج الإخبارية أو البرامج الدينية. وهذا ما بدا واضحا من بيانات الجداول المعروضة حيث إن نسبة الذين يفضلون المحطة الفضائية عن الأرضية بلغت (63.6%)، وهذا قد يعطي مؤشرا بأن جمهور المشاهدين بشكل عام وجمهور الطلبة بشكل خاص، يفضل الوسيلة الإعلامية والرسالة التي تلبي رغباته أكثر من تلك التي تلبي حاجاته، رغم أن الحاجة في حياتنا أهم وهي تسبق الرغبة. لذلك يمكن ملاحظة أن التلفزيون ليس له دور يذكر في تحقيق حاجات المشاهدين، بل له دور في تحقيق رغباتهم.
- وأظهرت النتائج أن العلاقة إيجابية بين متغير الوعي واتجاهات الطلبة والموضوعات التي تعرض على شاشة التلفزيون، لكنها بنفس الوقت علاقة ضعيفة.

وبهذه النتائج، فإننا نكون قد أجبنا على أسئلة الدراسة الواردة سابقا.

خامساً: التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة أن تأتي البرامج التلفزيونية المعروضة على المشاهدين – وبالذات برامج المحطات الأرضية الرسمية وغير الرسمية – ملبية لرغبات الجمهور وحاجاتهم بشكل أفضل.
- ومن المفيد هنا أن تكون الدورات البرامجية التي ستعرض لاحقا، وبخاصة في مناسبات معينة كشهر رمضان المبارك أو في الأعياد، قد استطلعت آراء المشاهدين فيها، ليكون للجمهور دور في المشاركة الفاعلة، لا أن يكون دوره سلبيا في المشاهدة فقط.
- ضمان أكبر قدر من المشاركة في وضع الخطط الإعلامية وبالذات فيما يتعلق بالتلفزيون، أي أن يكون الأسلوب المتبع في وضعها، أسلوبا ديمقراطيا يتيح الفرصة أمام أكبر عدد من الجمهور في المشاركة من خلال عقد ندوات وبرامج توضح ذلك.
- أن تتوافر العناصر البشرية المدربة العاملة في المؤسسات التلفزيونية القادرة على تنفيذ هذه الخطط بشكل مناسب.
- ضرورة توافر الحوافز المادية والتشجيعية للمشاهدين من أجل استقطابهم للمشاهدة والمشاركة الفاعلة، لتحقيق مستوى أفضل من الأداء وعرض الأفكار والمعلومات بأسلوب جيد.

The Impact of Television Programs to Students at Yarmouk University

Abdel-Nasser M. Tbaishat, *Department of Journalism,Yarmouk University, Irbid, Jordan.*

Abstract

The study aims to know the number of hours that Yarmouk University students spend watching TV. It also aims at finding the attitudes towards the issues presented, as well as, the role of TV in fulfilling the viewers' desires.

Using a descriptive method, the study concludes the following:

- The percentage of viewers who watch TV from 1-2 hours was the highest (40.7%).
- Most viewers prefer watching TV programs night time rather than day time. The percentage was (90.7%).

- Both males and females have the same degree of awareness towards the subjects presented on TV.
- The majority of viewers prefer television stations which satisfy their wants rather than their needs

قدم البحث للنشر في 2007/9/6 وقبل في 2008/4/10

الهوامش:

1. ولي، عبدا لجبار: دور الراديو والتلفزيون في التنمية: مجلة الفن الإذاعي العدد (86)
2. النجار محمد لبيب، الراديو والتلفزيون كأحدث وسائل للاتصال الجماهيري: مجلة الفن الإذاعي العدد (91)، 1986.
3. Shramm, W. and Donald F., Roberts, **The Process and the Effects of Mass Communication**, University of Illinois Press, Urbana, Illinois, 1977.
4. صالح، ساميه خضر، القنوات التلفزيونية الخاصة ومنزلة التربية الاتصالية: فصلية الإذاعات العربية الصادرة عن اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، تونس، عدد (3)، 2006، ص ص 34-38.
5. إبراهيم، الدسوقي عبده، التلفزيون والتنمية: (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2004).
6. محمد، زكريا عبد العزيز، التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين: (مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر، 2002)، ص 13.
7. ثابت، سعيد (موقع على الإنترنت) : http://www.saaid.net/bahoth

جريدة الوطن، عدد (696) السنة الثانية، الاثنين 17 جمادى الاخرى 1423هـ، 2002.

8. . باحثون أمريكيون (موقع على الانترنت) : http:// woman.bdr130.net1970.htma/-86k
9. . الدراسات والبحوث الكويتية، تأثير القنوات الفضائية على أفراد المجتمع، (موقع على الإنترنت):http://www.saaid.net/bahoth/19.htm-86k
10. منصور، عوض، التلفزيون بين المنافع والأضرار: عمان، الأردن، 1993، ط3.
11. لبيب، سعد، دراسات في العمل التلفزيوني العربي: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج، بغداد، العراق، 1984، ص ص 33-34.
12. الحلواني، ماجي، تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، ص29 (بلا تاريخ المصدر السابق.

13. عبد الحليم، فتحي، وابراهيم حفظ الله: وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1985، ص 289.
14. طلعت، شاهيناز محمد، دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعية في مصر، القاهرة، مصر، 1976، ص 77.
15. العادلي، محمد فاروق: علم الاجتماع: مؤسسة العهد، الدوحة، قطر، ط5، 1991.
16. مصطفى والصيرفي، يحيى بسيوني وعادل الصيرفي، التلفزيون الإسلامي ودوره في التنمية: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1985.
17. عبد الرحمن، عبد الله تقي، وسائل الإعلام وأثرها على الطفل، ندوة عن أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة للطفل وسبل ترشيده في الفترة من 28- 29 ديسمبر 1992، القاهرة مصر، 1992.
18. يس، زينب، تقرير عن برامج التلفزيون التعليمية: مجلة عالم الفكر، المجلد الرابع، العدد4، الكويت، الكويت، 1990.
19. طلال، محمد، الاتصال في الوطن العربي، قضايا ومقاربات: الشركة العربية للطباعة والنشر، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 1993.
20. السامرائي، هاشم جاسم، التلفزيون التربوي: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1979.
21. أبو معال، عبد الفتاح، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1990.
22. أحمد، سمير نعيم، المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية: مكتبة سعد رأفت، القاهرة، مصر، ط1، 1988، ص 396.

قائمة المصادر والمراجع العربية

المراجع العربية:

إبراهيم، الدسوقي عبده. (2004). **التلفزيون والتنمية**: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1.

أبو معال، عبد الفتاح. (1990). **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أحمد، سمير نعيم. (1988). **المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية**: مكتبة سعد رأفت، القاهرة، مصر، ط1.

ثابت، سعيد. (موقع على الإنترنت): http://www.saaid.net/bahoth

صالح، ساميه خضر. (2006). القنوات التلفزيونية الخاصة ومنزلة التربية الاتصالية: **فصلية الإذاعات العربية الصادرة عن اتحاد إذاعات الدول العربية**، تونس، تونس، عدد (3)، ص ص 34-38.

طلال، محمد. (1993). **الاتصال في الوطن العربي، قضايا ومقاربات**: الشركة العربية للطباعة والنشر، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.

عبد الحليم، فتحي وإبراهيم، حفظ الله. (1985). **وسائل التعليم والإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ص 289.

عبد الرحمن، عبد الله تقي. (1992). وسائل الإعلام وأثرها على الطفل، **ندوة عن أنماط السلوك الاستهلاكي في الجوانب المختلفة للطفل وسبل ترشيده**. في الفترة من 28-29 ديسمبر 1992، القاهرة مصر.

لبيب، سعد. (1984). **دراسات في العمل التلفزيوني العربي**: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج، بغداد، العراق، ، ص ص 33-34.

محمد، زكريا عبد العزيز. (2002). **التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين**: مركز الإسكندرية، الإسكندرية، مصر، ص ص 9، 224، 225، 226.

المراجع الأجنبية:

Belson, W.A. (1978). *Television and Adolescent Boy*, Hampshire, England, Saxon House.

Hetherington, E.M. and Parker, R.D. (1979). *Child Psychology: A Contemporary viewpoint*, 2d ed., Mc Graw Hill Book Co., New York.

Shramm, W. and Donald F.R. (1977). *The Process and the Effects of Mass Communication*, University of Illinois Press, Urbana, Illinois.

إستبيانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة أخي الطالب

يقوم الباحث بعمل دراسة ميدانية بعنوان "تأثير البرامج التلفزيونية على طلبة جامعة اليرموك". وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يمكن أن يؤديه التلفزيون من خلال برامجه المتنوعة في طرح العديد من الأفكار والمعلومات للمشاهدين واتجاهاتهم، ومدى تأثرهم ببرامج التلفزيون والعوامل والأسباب التي ساعدت في ذلك، والنتائج المترتبة عليها.
لذا يرجو الباحث منكم الإجابة على أسئلة الدراسة بكل موضوعية وشفافية، علماً بأن المعلومات والبيانات المقدمة منكم ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مقدمين شكرنا لكم لحسن تعاونكم

الباحث

أولاً: أسئلة عامة.

الجنس:

ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة

مكان السكن:

مدينة قرية بادية مخيم

مستوى الدخل الأسري:

أقل من 300 دينار من 300 - أقل من 500 دينار

من 500 دينار - 800 دينار 800 دينار فأكثر

ثانياً : فقرات الاستبانة.

1. هل تشاهد برامج التلفزيون؟

دائماً أحياناً نادراً لا

2. كم ساعة تشاهد برامج التلفزيون يومياً ؟

أقل من ساعة ساعة - ساعتين ساعتين - 4 ساعات أكثر من 4 ساعات

3. ما هي الأوقات المفضلة لديك لمشاهدة التلفزيون؟

فترة الصباح فترة الظهيرة فترة المساء والسهرة

4. ما هي المحطات التي تفضل مشاهدتها؟

المحلية العربية الأجنبية (يمكن اختيار أكثر من محطة)

5. أي من المحطات تفضل مشاهدتها؟

المحطة الأرضية المحطة الفضائية المحطة الأرضية والفضائية معاً

6. أسباب تفضيل مشاهدة المحطة لأنها؟

تعرض برامج أكثر ايجابية تحقق احتياجاتي للمعرفة

تحقق رغباتي في الاستمتاع أخرى (تذكر).....

7. أي من البرامج التلفزيونية تفضل مشاهدتها؟

البرامج الإخبارية البرامج الثقافية البرامج التسلية والترفيه أخرى (تذكر).....

8. يساعدني التلفزيون كوسيلة إعلام في عملية التفكير:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا يساعد

9. يشجعني التلفزيون كوسيلة إعلام في إبراز مواهبي:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا يشجع

10. تزيدني مشاهدة التلفزيون فاعلية في الحث على الدراسة:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا تزيد

11. يكسبني التلفزيون كوسيلة إعلام ثقافة عامة:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا يكسب

12. تمنحني مشاهدة التلفزيون كوسيلة إعلام فرصة لمعرفة ما يدور حولي من أحداث:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا يمنحني

13. يمنحني التلفزيون كوسيلة إعلام المصداقية في عرض المعلومات:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا يمنحني

14. يدفعني التلفزيون كوسيلة إعلام لمحاولة المشاركة في الأحداث والنقاش في البرامج المقدمة:

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لا يدفعني

15. تحفزني البرامج المعروضة في التلفزيون على الدخول في نقاشات مع من يشاهدونها معي:

دائماً أحياناً نادراً لا تحفزني

16. تعمل مشاهدة التلفزيون على نشر المعرفة الإنسانية الهادفة.

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لاشيء

17. تزيد مشاهدة التلفزيون من فرص التعارف الاجتماعي.

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لاشيء

18. تعمل مشاهدة التلفزيون على الارتقاء بالذوق العام.

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لاشيء

19. تعمل مشاهدة التلفزيون على تغيير نمط الحياة عند المشاهدين.

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لاشيء

20. تكسبني مشاهدة برامج التلفزيون معايير وقيم وسلوكيات مقبولة اجتماعياً .

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة لاشيء

* * *